

العراق يصدر ثلاثة ملايين طن من الحنطة للخارج بسبب فائض الإنتاج



أعلن وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله التريُّثُ باعتماد مساحات زراعة محصول الحنطة خارج الخطة الزراعية بسبب تحقيق فائض بالإنتاج.

وقال وزير الموارد المائية في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته المطلعون: "الخطة الزراعية للمساحات الإروائية المقررة لمحصول الحنطة بالاتفاق مع وزارة الزراعة تتضمن زراعة مليوني دونم اعتماداً على المياه السطحية، ومليون و500 ألف دونم على نهري دجلة والفرات منها مساحة 500 ألف دونم في ديالى وكركوك، وأكثر من ثلاثة ملايين دونم على المياه الجوفية باستخدام المرشحات المحورية".

ولفت إلى أن: "زيادة مساحات الحنطة خارج الخطة الزراعية حالياً غير مجدية، ومن الضروري أن تكون زراعتها وإنتاجها ضمن خطة مدروسة وعدم إنتاج فائض عن الحاجة، حيث تسلمت وزارة التجارة المحصول من المزارعين بمبالغ عالية تصل إلى 850 ألف دينار للطن الواحد، بينما السعر في السوق المحلية هو أقل، أما فائض الإنتاج فقد وصل إلى 3 ملايين طن تم تصديره إلى الخارج بسعر أقل يصل إلى 400 ألف دينار".

وأشار عبد الله إلى أن: "رئيس مجلس الوزراء وجّه وزارتي الزراعة والتجارة بتقليل شراء الحنطة خارج الخطة الزراعية إلا عند الحاجة، ومنح الفلاح حرية تسويقها أو استخدامها كعلف للحيوانات بعد خلطها، حيث سيساعد هذا الأمر أيضاً بتقليل استهلاك المياه".

وأضاف أن: "التوقعات الجوية تشير إلى هطول أمطار في نهاية الشهر الحالي وبداية كانون الثاني من العام المقبل لتأمين الريّتين الثانية و الثالثة لمحصول الحنطة في بعض المناطق".

وبين أن: "هطول الأمطار من المؤمل أن يغطي جميع المناطق الزراعية وتعزيز السدود والخزانات بالمياه، وتأمين ريّة كاملة للمزروعات، كما أن لها تأثيراً في المناطق الصحراوية كغذاء للنباتات الطبيعية والمراعي وخدمة الثروة الحيوانية".

وأكد عبد الله: "استمرار توزيع المياه في جميع المحافظات بشكل جيد واستثمارها لتأمين الريّة الأولى لمحصول الحنطة في الموسم الشتوي، كما أن بعض المحافظات باشرت بالريّة الثانية بسبب زراعتها المبكرة في تشرين الأول الماضي".

وتابع أن: "هطول الثلوج بكثافة في المناطق الشمالية حالياً بحاج عمران وأربيل ودهوك والمناطق الجبلية العالية سيساعد على الاستفادة منها في تعزيز الخزين المائي عند ذوبانها في موسم الربيع".

وشدد عبد الله على: "ضرورة عدم استخدام مياه البزل للري والارتقاء بالواقع الإروائي، مشيراً إلى تسليم بعض الفلاحين والمزارعين بذور محصول الحنطة الاستراتيجي عالية الإنتاجية للموسم الزراعي الحالي 2024 - 2025 المسجلة والمصدقة من الشركات التابعة لوزارة الزراعة".